

الشيخ حمد الجاسر في برنامج "أسماء من بلادي"، إذاعة الرياض (الحلقة 33) عن قبيلة "باهلة"

حمد الجاسر

إذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض أسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تنفيذ محمد عيدي الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المستمعون. اشرت في كلمة عن العرض الى ان قبيلة باهلة هي التي كانت تسكن - 00:00:00 تلكا الجهة وانه كان يضاف اليها فيقال عرض باهلة او سواد باهلة. وخطر في ذهني ان اتحدث عن هذه القبيلة الكريمة. فقد اشتهر بين الناس انها من القبائل ولكن هذه الشهرة مع الاسف الشديد قائمة على اساس باطل. ولولا ان احد العلماء - 00:01:01 الذين اجلهم واعترف بفضلهم واستفيد من مؤلفاتهم ومن احاديثهم الف كتاب كتابا عن بعض مشاهير الاسلام فذكر احد مشاهير هذه القبيلة وهو قتيبة ابن مسلم فاتح السند الباهلي ولكنه وصف قبيلته بأسوأ وصف وصفها هذا العالم الجليل تأثرا بما في - 00:01:31 في الكتب عنها والكتب مع الاسف الشديد مشحونة بدم هذه القبيلة ولكن الذم كان قائما على حسن غير صحيح. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع رجلا يمدح جرير ابن عبدالله البجلي - 00:02:01 المالكي من بني مالك بني مالك في الحجاز. البلدة القبيلة المعروفة الان في الحجاز بقايا بديلة يقول لولا جرير هلكت نعم الفتاوى بنست القبيلة قال ما مدح من هجي قومه. فنحن اذا اردنا ان نحترم قتيبة ابن - 00:02:21 ينبغي لنا ان نحترم قبيلته. قد يسأل سائل اذا من اين اتى الذم لهذه القبيلة؟ اتى من الشعر كان الشعر في العهد القديم يقوم مقام وسائل الدعاية في العصر الحديث. فينتشر انتشارا فوق - 00:02:41 فيتصور الانسان هناك كانت قبيلة يقال لهم بنو نمير وكانوا جمرة من جمرات العرب وكان احدهم اذا سئل عن نسبه قال نميري ويفتخر في ذلك. فلما قال جرير قصيدته التي يقول فيها فغظ الطرف انك من - 00:03:01 نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا صار احدهم اذا سئل عن نسبه قال عامري ويهرب من الانساب الى الى هذه القبيلة وهناك قبيلة اخرى يقال لهم بنو ام في الناقة كانوا اذا انتسبوا ينتسبون الى بني سعد ولا يذكرون هذا الاسم حتى قال - 00:03:21 قوم هو الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانف الناقة الذنب. فكان احدهم اذا سئل شمش بانفه قال انا من بني انف الناقة الشعر كان في ذلك العهد في العهد القديم له اثر عظيم. ولهذا كانت المثالب المنسوبة الى - 00:03:41 لا تقوم على اساس صحيح فكلها خرافة في خرافة. وقد الفت كتابا في ذلك عن هذه القبيلة. ولو لم يكن من مفاخرها سيوة ابو امامة الباهري الصحابي الجليل الاصمعي راوية العرب وعالمهم الجليل قتيبة بن مسلم فاتح - 00:04:01 سند الرجل العظيم. ولو رجعت او رجع راجع الى الكتب المؤلفة في الصحابة لوجد عددا عديدا من الصحابة الاجلاء الكرام كلهم من هذه القبيلة من قبيلة باهرة. ولو رجع الى الشعراء لوجد الشيء الكثير الكثير من الشعراء ومنهم - 00:04:21 عمر بن احمر المطبوع ديوانه. والسلام عليكم اسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني -

00:04:41